14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

سوري يستعيد النطق بعد (25) عاماً

سوريا/متابعات:

بعد أكثر من 25 عاماً أمضاها وهو غير قادر على الكلام معتمداً على لغة الإشارة والإيماءات للتواصل مع محيطه الأسري والاجتماعي عادت قدرة النطق لموسى العاني 33 عاما من أهالي قرية تل سكين في محافظة حماه.

وتمكن موسى من نطق بعض الحروف والكلمات في ظاهرة نادرة الحدوث خاصة وأن إصابته بهذه العاهة سببتها حمى سحائية أدت إلى تعطيل مركز النطق في الدماغ.

وحول بداية استعادته النطق والعبارات الأولى التي أطلقها وما رافقها من انطباعات وردود أفعال ممن حوله أوضحت دارين محمد زوجة أخيه التي كانت أول من اكتشف عودة نطقه أنه حينما دخلت عليه صباحاً فوجئت بسماع عبارة تفوه بها بلسان ثقيل وهي كيف حالك ولتتأكد من سماع هذه العبارة طلبت منه تكرارها مجدداً وعندما تمكن من ذلك أيقنت فعلاً بما لا يدع مجالاً للشك أن موسى استعاد قدرته على النطق.

ولفتت زوجة أخيه وفقاً لوكالة الأنباء السورية (سانا) إلى أن موسى كان لديه رغبة جامحة ومحاولات عدة لاستعادة نطقه في السنوات الماضية وخصوصاً أن حاسة السمع عنده كانت سليمة كونه يختلف عن باقي الأشخاص البكم الذين يشكون على الأغلب من فقدان النطق والسمع معاً.

واعتبر الدكتور وهبة زيدان المتخصص بأمراض الأذن والأنف والحنجرة وتخطيط السمع والدماغ أن الحالة نادرة وحتى الآن لا يوجد تفسير علمي أو طبي وقال: إن المريض كان يعاني من عدم القدرة على النطق جراء إصابته بمرض الحمى السحائية التي أدت إلى تعطيل مركز النطق في الدماغ مدة تزيد على 25 سنة، لافتاً إلى أن هناك إمكانية لتحسن مستوى النطق لديه بشكل تدريجي نتيجة الممارسة اليومية والتمرين على ذلك من خلال التواصل وتبادل الحديث مع الآخرين.

تحريك الأطراف الصناعية عبر الدماغ

واشنطن/ متابعات:

توصل باحثون إلى وسيلة يمكن خلالها السيطرة على الأطراف والأعضاء الصناعية عن طريق ربط الأعصاب بالجزء المتبقي من العضو الذي تعرض للبتر وعضلات توصل بالصدر.

وقالت صحيفة (الديلي ميل): إن جيسي سوليفان الذي بترت ذارعه واستعاض عنها بذراع صناعية كان أول شخص أجريت له هذه العملية الجراحية قبل ثمانية أعوام فهو عندما يفكر في تحريك عضلات صدره تلتقط الأعصاب التي تم إيصالها مسبقاً بالذراع تلك الإشارات وتفسرها عن طريق جهاز الكمبيوتر الذي ينقل الإشارات إلى الذراع الصناعية.

وينظر الباحثون من جامعة نورث ويسترت في الولايات المتحدة الآن في كيفية إمكانية استخدام الانساق المختلفة لنشاط الدماغ للسيطرة على الأطراف والأعضاء الصناعية.

وفي بحثه المقدم أمام مؤتمر علوم الأعصاب في مدينة سان دييغو في كاليفورنيا أشار الباحث نيت بندرسون إلى أن ربط الأعصاب في الجزء المتبقي من العضو المبتور بالعضلات الحية الصحية يمكن من تقوية إشارات الدماغ المستخدمة في السيطرة على الذراع.

وقد طور فريق البحث النظام الذي يقوم بمهمة تفسير إشارات الدماغ ما يتيح للمريض فرصة السيطرة على مجموعة واسعة من الحركات.

ويأمل الباحثون تطوير هذه التكنولوجيا الرائدة واستخدامها في علاج حالات أخرى لمن بترت أطرافهم.

اعذروني

قادرون على صنع مستقبلنا بأيدينا

أمين المغني

بالعلم والفكر والثقافة يعمل الشخص المعاق كل ما في وسعه حتى يكون فرداً مثقفاً وواعيا ويصل إلى بعض المراتب التي وصل إليها الكثير من الناس ويحقق حلمه بأن يكون كاتبا أو مدرسا أو موظفا أو عالما.. فنحن كمعاقين قادرون على صنع قدرنا بأيدينا إذا أتيحت لنا الفرصة وتحصلنا على الدعم الكافي لإثبات أنفسنا وتحقيق التنمية للمجتمع..

فالمعاق جزء من المجتمع إذا شعر بالاهتمام من محيطه فإنه سوف يخرج ما بداخله من موهبة وسيسعى لتطويرها لصالحه أولاً ويكون خدم مجتمعه ثانياً ولا يشعر بأنه كان عالة على أحد..

وقد وجه رئيس الجمهورية سابقا بتحديد نسبة 5 بالمائة في التوظيف للمعاق ونحن نأمل ونتمنى أكثر من الخمسة بالمائة حتى نقلل من بطالة المعاقين و نتمنى تحقيق ذلك خلال الفترة القادمة..

وبرغم أن استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقات الخاصة أصبح واضحا كثيراً فنرى من يبني ويعمر ولا يلتفت نحو هذه الفئة ولكننا نؤكد هذا الشيء الذي رأيناه الأمر فقد ذهبت إلى أحدى الندوات ولم أجد فيها مسؤولاً بالمكاتب المختصة بذوي الإعاقات الخاصة لأنها كانت تطوعية وإنسانية ولا يوجد فيها مال ، وهو ما يدل أن المعاق أصبحت إعاقته مصدرا لجلب المال وليس كجانب إنساني ولايحضر أحد إلى هذه الندوات لأنها كانت تطوعية وإنسانية.

فنحن نناشد منظمات المجتمع المدني المهتمة بحقوق الإنسان ومكافحة الفساد أن تقف بجوارنا نحن كمعاقين لمكافحة الفساد في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأن تركز أكثر على ما يخص الجانب الإنساني لذوي الاحتياجات الخاصة, فكيف لا تريدون منا أن نرفع شعارا يقول أين هو حق المعاق الذي أصبح مفقوداً منذ أن أصبح هناك إدارات تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة بالكلام فقط بينما في الحقيقة هناك جانب استغلالي لفئة المعاقين الذين يعانون من قلة وعي المجتمع وعدم القدرة على استيعابهم واستيعاب مطالبهم.

أملنا أن نلقى الاهتمام من الجهات المختصة ومن الإعلام الذي أصبح يلعب الدور الكبير في نشر التوعية للمثقفين الذين لا يعرفون المعاقين وأن ينشروا التوعية بأسلوب مختلف يناسب الإنسان غير المتعلم الذي لا يستطيع التعامل مع المعاق.

وليس عدلا من المجتمع أن لا يعطي فرصة للمعاق بان يشارك بأفكاره ويتيح له الفرصة بأن يكون منتجا في المجتمع ولا يجب الاستهزاء به حتى يحاول أن يثبت وجوده ويؤسس أسرة مثله مثل باقي الأسوياء ولا نريد منكم إلا أن تمدوا لنا أيديكم فنحن فعلاً قادرون على صنع مستقبلنا بأيدينا..

حطم قيد إعاقته ورسم جرح شعبه

إعداد / دنيا هاني

أنت معاق.. ليس معناه أنه ليس بمقدورك عمل شيء عظيم في حياتك فكم من أناس أصيبوا بالإعاقة ولكنهم تحدوا هذه الإعاقة وأصبحوا مبدعين ومعروفين مثلهم مثل أي شخص صحيح فالإعاقة لا تعيق صاحبها أو تمنعه من الانجاز فإن وجدت الإرادة فسوف تولد الإبداعات.. فعلينا أن نأخذ عبرة من أمثال هؤلاء الذين ابتلاهم الله بالإعاقة ولكنه أعطاهم موهبة فاستغلوها وتحدوا بها الإعاقة.

فلطالما سمعنا أن الظروف الصعبة تخلق المعجزات، وان الله يعطي ويعوض من أبتلاه بشيء أفضل منه إذا صبر واحتسب، هكذا كان حال الطفل محمود المقيد ابن الخمسة عشر ربيعاً، والذي ابتلي بالإعاقة، فمنح ريشة تبدع في رسم ما يعانيه الشعب الفلسطيني في ظل استمرار الكيان الصهيوني في حصار قطاع غزة وتهويد المقدسات الإسلامية وطرد نواب الشرعية من القدس.

فمنزل محمود لم يكن يوحي بأنه فنان مبدع، فجدرانه متهتكة معتمة ومكتبه جمع من أخشاب بسيطة لتساعده على الاستمرار في الرسم حيث كان يجلس ويرسم لا يبالي بما يدور حوله سوى ببعض الأوراق والألوان وأقلام الحبر الخاصة به.

بلغة الإشارة يتكلم

محمود صاحب الإعاقة المزدوجة اعتاد استخدام لغة الإشارة لإيصال كلامه مع الجميع، ووالدته هي المترجم لتلك الإشارات، ورغم أنه أصم وأبكم ويعاني من عمى جزئي حيث فقد إحدى عينيه، ويعاني من ضعف نظر في العين الأخرى إلا أنه لا يزال يحاول تحدي الإعاقة بكل ما يملك، فأسرته كانت دائماً ما تشجعه وتحاول تنبيهه إلى الأخطاء التي يقع فيها، ولها الفضل في نجاحه وتقدمه.. فالفن التشكيلي هو موهبته فقد كان يرسم الرسومات الكرتونية في طفولته.

تجسيداً لتاريخ الأجداد

كانت لوحاته التي تملأ أركان بيته تحمل بين خطوطها وألوانها تجسيداً لواقع فلسطيني لا يغيب عن ذهن ونظر احد، حيث يرجع بفكره إلى تاريخ الأجداد وذكرياتهم بلوحات فنية تجسد الحياة البدائية للفلسطينيين مقارنة بالواقع الحالي مروراً بالنكبة الفلسطينية ومراحلها، وتهويد القدس ولم ينس الحقول والمباني الجملية لفلسطين ليبرز جمال الأرض رغم المعاناة والاحتلال.

وفي ما يتعلق بمشاركته الفنية فقد حصل على جائزة فلسطين للإبداع والتميز، وحصل على أفضل لوحة مرسومة في معرض للجامعة الإسلامية ووزارة الثقافة، إلى جانب ذلك شارك في مسابقات الرسم الحر في مدرسة أطفالنا للصم والبكم ومنح جوائز قيمة.

وهو يعاني الكثير من المعوقات منها نقص المواد والمعدات التي يمكن أن تتوفر لأي رسام، كما انه لا يجد مكاناً يضع فيه رسوماته الفنية.

فرغم الظروف التي يعاني منها محمود والتي تحول بينه وبين تحقيق أحلامه الفنية إلا أنه لا يزال يحمل معه هذه الأحلام البسيطة لعل هناك من يأتي ويحققها له ليتقن ويمارس موهبته التي أعطاه إياها الله سبحانه..

وقد أهدى الطفل الرسام كل لوحاته التي رسمها إلى الشعب الفلسطيني وللأسرى والشهداء، عاقداً العزم على الاستمرار في تحقيق مزيد من النجاحات حتى يبرهن للعالم أن الفلسطينيين قادرون على الإنجاز وسط الصعوبات والحصار المشدد عليهم.

حطم قيد إعاقته ورسم جرح شعبه

ستيفن هوكينج عالم فيزيائي معاق

على الرغم من عدم قدرته على الحركة أو الكلام، إلا أن ستيفن هوكينج يتمتع بقدر كبير من الاحترام في جامعة كامبردج لدرجة أنه يعتبر بروفيسوراً في مجال يخرج عن نطاق فهم معظم البشر، وتظل كتبه على قائمة أفضل الكتب مبيعاً لأسابيع دون انقطاع.

ويعتبر ستيفن هوكينج ظاهرة من ظواهر العصر الحديث. وقدر الأطباء أنه سوف يعيش فترة محدودة بعدما تم تشخيص حالته عندما كان في الثانية والعشرين من عمره بأنه مصاب بمرض عضال لا شفاء منه في العضلات والجهاز العصبي يعرف باسم التصلب الضموري الجانبي.

ولكن هوكينج تحدى تكهنات الأطباء المتشائمة وبلغ عامه الستين في الثامن من يناير الماضي.

وينجم عن حالة هوكينج المرضية قدر من الألم لا يمكن لغالبية البشر احتماله. غير أن عالم الفيزياء الفلكية وعلم الكونيات يفضل المزاح بشأن ظروف مرضه حيث يقول: إنه على الأقل ليس معرضاً لإغراء أن يهدر وقته في ممارسة الرياضة أو الجولف.

وبصورة أكثر جدية، بات هوكينج على قناعة بأنه عثر على سعادة كبيرة في حياته على المستويين الشخصي والمهني.

وقال إن اكتشاف الإصابة بالمرض لم يكن بمثابة الصدمة الكبيرة بالنسبة له كما يفترض الكثيرون.

وقال هوكينج ذات مرة إنه «قبل تشخيص حالتي المرضية، كنت أشعر بالملل الشديد من حياتي ولم يكن يبدو أن هناك شيئاً جديراً بأن أفعله. وأعتقد أنني أكثر سعادة الآن».

ولا يستطيع هوكينج أن يقوم بأي حركة ولا حتى تعديل وضع نظارته، غير أنه يشار إليه في بعض الأحيان باعتباره "سيد الكون". وتزوج هوكينج من جين ويلد في سن الخامسة والعشرين، أي بعد التشخيص المشؤوم لحالته المرضية.

ويولي هوكينج، عالم الفيزياء الفلكية، اهتماماً كبيراً بالألغاز الكبرى التي تتعلق بالعلم والبشر.

وقال هوكينج ذات مرة أن هدفي يتمثل في الفهم الكامل للكون وأسباب وجوده على صورته وأسباب وجوده في المقام الأول.

ويهدف هوكينج للتوصل إلى معادلة عالمية تجمع بين النظرية العامة للنسبية التي توصل إليها أينشتاين والتي تصف تركيب الكون من منظور واسع وبين علم ميكانيكا الكم الذي يتعامل مع ما يحدث على مستوى الذرة والجزيئات الذرية.

وخلال السبعينيات، كان هوكينج يعتقد، بدافع من تفاؤل الشباب، أنه بحلول الألفية الجديدة سوف يتم اكتشاف معادلة رياضية تشرح كل شيء بدءا من الانفجار العظيم الذي حدث في بداية الكون ومرورا بحالة الكون في الوقت الراهن ووصولا إلى الكيفية التي سينتهي بها كل شيء.

ولكنه يعتقد الآن أن هذه المعادلة لن تكتشف حتى نهاية القرن الحادي والعشرين، على الرغم من أنه يشعر بتشاؤم متزايد بخصوص إمكانية استمرار البشرية حتى ذلك الحين دون تدمير نفسها.

وما يزال هوكينج على قناعة، على الرغم من عدم اتفاق الجميع معه في الرأي، بوجود معادلة من هذا النوع.

ويميل هوكينج، باعتباره عالماً للكونيات، إلى فلسفة الأمور. وقد تنبأ بأن نهاية البشرية سوف تكون نتيجة لتأثير ظاهرة الاحتباس الحراري أو بسبب فيروس قاتل لا يستجيب لخلاصة جهود الطب الحديث أو ببساطة نتيجة لارتطام مذنب كبير الحجم بالأرض.

ويصف منتقدو هوكينج عالم الكونيات بأنه مشيع للذعر ويتجنبون تكهناته المبالغ فيها التي تتعلق بالكائنات الفضائية والسفر عبر الزمن وخلق بشر آخرين من خلال التلاعب في الجينات.

ولا تعتبر عدم الثقة بالنفس بأي حال من الأحوال واحدا من عيوب شخصية هوكينج. فقد عرف عنه أنه يطأ بكرسيه المتحرك على أقدام من ينتقدونه.

ويميل هوكينج إلى تذكير محادثيه أنه ولد في الذكرى الثلاثمائة لوفاة جاليليو ويجلس على الكرسي الذي أحتله يوما إسحق نيوتن على الرغم من أنه "ليس على نفس درجة أهمية أينشتاين".

وما تزال مكانة هوكينج بين عظماء العلماء غير واضحة وسوف يحددها الجيل القادم من علماء الفيزياء والرياضيات.

ولكن وضعه كمؤلف لأعمال تحتل قائمة أفضل الكتب مبيعا لا يشوبها شك حتى وأن كان معظم من يشترون كتبه لا يزدادون حكمة عند الانتهاء من قراءتها هذا إن كانوا ينتهون من قراءتها في الأساس.

المعاق وثلاثة أصناف من الناس

بدران الدوسري

في بلادنا العربية العزيزة لا توجد أماكن للترفيه مهيأة للمعاق ما يضطره إلى الإبحار في وقت فراغه داخل عالم الإنترنت بحثاً عن ما يروح به عن نفسه وما أن يجد شيئاً يروق له ويندمج به مع العالم حتى تواجهه بعض العقبات كالبطء في التفاعل أو الكتابة كلاً على حسب إعاقته ودرجتها وهذا يولد الملل والاستياء لدى الطرف الآخر ظناً منه انه تجاهل أو عدم مبالاة ما يضع المعاق في تصادم مستمر مع احد ثلاثة أصناف من الناس.

الصنف الأول منهم: ما أن يعترف له بأنه معاق إلا وتبدأ محاضرة وعظية توعوية ومنها: لا تحزن، المعاق معاق العقل وليس الجسد..

لا تيأس، أنت أفضل من غيرك، أحمد الله .. إلى أن تنتهي المحاضرة.

أما الصنف الثاني فيقول:

أنت داخل هنا وأنت معاق اذهب إلى المسجد واطلب من ربك الشفاء وكأن العبادة محصورة على المعاق فحسب أما الترفيه فعيب عليه.

وأخر صنف: هم الفلاسفة الذين يفهمون في كل شيء ينطلقون كانطلاقة الخيل في السباق ويتكلمون بثقة وكأنهم أفهم بوضع المعاقين أكثر من المعاقين أنفسهم والرد على احد هذه الأصناف قد يولد الشحناء والبغضاء لان كل واحد منهم لديه قناعات مختلفة عن الآخر.

فالمعاق لديه قناعات مترسخة بسبب تعايشه مع الإعاقة وما يعانيه من إجحاف في مجتمعه..

أما الطرف الآخر فتكون لديه قناعات من احد مصدرين:-

الأول / الإعلام وذلك من خلال إظهار جانب مشرق وتضخيمه وإخفاء جوانب أخرى مظلمة.

الثاني / من خلال معرفته أو سماعه عن معاق حالفه النجاح فتترسخ لديه قناعة أن كل معاق وضعه يساعده على النجاح لذلك لا يستطيع احدهم إقناع الآخر لأن كل واحد منهم متمسكاً بقناعاته، وهذا جعل الفجوة تكبر بينهم وأدى بالمعاق إلى الانعزال تحاشياً من مصادفة أحد هذه الأصناف الثلاثة بعد ما كان باحثاً عن الترويح أصبح هارباً من التجريح.

ليس المعاق بجسده أو بحاسة من حواسه ولكن المعاق هو معاق الفكر والعلم والأخلاق